

مصر تفوز بالكأس والألقاب الشخصية وغانا مقتنعة بالوصيف . .



الفوز فهاجموا كثيرا وتركوا بعض المساحات الحالية، لكنه أعرب عن رضائه عن الفريق خلال البطولة معتبرا أنه حقق نجاحا كبيرا. وتوقع أيضا أن يظهر الفريق بشكل أفضل في نهائيات كأس العالم نتيجة الخبرة التي اكتسبها اللاعبون « بعد كل المشاكل التي واجهناها » في إشارة إلى الإصابات التي حرمت الفريق من كبار نجومه مثل مايكل إيسيان لنجم تشيلسي. من جهته قال أسامواه كوادو أحد النجوم الشابة التي ثبتت أقدامها مع الفريق خلال البطولة إن يأمل بأن تكون الأمور أفضل بالنسبة لغانا في النهائيات القادمة. وأكد كوادو في تصريحاته عقب المباراة إن منتخب غانا لديه مستقبل كبير فمعظم لاعبيه من صغار السن ويمكنهم تقديم الأفضل.

وشان فرص التهديد التي أضاعها منتخب غانا قال كوادو إن « هذه هي كرة القدم أي شيء يمكن أن يحدث » مضيفا أن أي فريق يمكن أن يضع فرصا ثم يصاب مرماه بهدف. وأعرب عن ثقته في أن مستوى منتخب غانا سيكون أفضل في نهائيات كأس العالم مؤكدا أن اللاعبين سيعملون على تصحيح الأخطاء خلال الفترة القادمة. وشار إلى أن منتخب غانا فاز بكأس أفريقيا أربع مرات آخرها عام ١٩٨٢، وهزيمته أمام المنتخب المصري في نهائي أنجولا ٢٠١٠. يكون قد احتل المركز الثاني في نهائيات أفريقيا أربع مرات أيضا.

من كل شيء أننا فزنا بالبطولة وحصدنا جميع الألقاب وده كان أهم حاجة بالنسبة لنا . . أما محمد زيدان صاحب التميرة التي جاء منها الهدف فقال إن الفوز جاء بفضل جهود جميع اللاعبين مؤكدا أن اللاعبين قدموا البطولة بروح عالية جدا وإخلاص شديد. وأضاف إن أهم شيء هو الحفاظ على اللقب، وقال إن منتخب مصر واجه فريقا صعبا يلعب بخطة دفاعية محكمة وحرص شديد ولكن تمكن هجوم مصر من تحقيق اختراق وتحقيق البطولة. وشار إلى أن الأمن الأنجولي تصدى لزيدان عندما حاول الذهاب إلى الجماهير المصرية للاحتفال معها، وقد انتقد زيدان بشدة هذا التصرف من الأمن الأنجولي معربا عن صدمته.

منتخب غانا

على الجانب الآخر نال منتخب غانا ومعظمه من العناصر الشابة إشادة كبيرة، وتوقع المراقبون أن يكون لهذا المنتخب شأن كبير في السنوات القادمة معتبرين أن غانا خسرت البطولة ولكنها كسبت فريقا له مستقبل واعد. الصربي ميلان رايبفاتش مدرب غانا قال عقب اللقاء إن نقص خبرة اللاعبين كان له دور كبير . وقال إن فريقه ضيع عدة فرص للتهديد بينما استغل المنتخب المصري فرصة واحدة فقط ليحرز هدفا مضيفا « هذه هي كرة القدم ». وأضاف أن الفريق لعب مباريات جيدة للبطولة التي كانت خبرة جيدة قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم. وأوضح أن لاعبيه خاصة الشباب أرادوا إثبات أنفسهم وتحقيق

تعويض عن الفشل في التأهل إلى كأس العالم. واعتبر شحاتة ما حققه نصرا للكرة العربية قائلا إن يجب منح المزيد من الفرص للمدربين الوطنيين في الدول العربية لإثبات كفاءتهم. وقال شحاتة إن الضغوط عليه موجودة منذ توليه مهامته عام ٢٠٠٥ سواء في مباراة ودية أو رسمية. وأضاف أنه ركز فقط في عمله ولم يلتفت إلى ذلك قائلا « إذا التفت لما يقال حولك « لم تعمل أو تحقق أي شيء. وأكدت تصريحات أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري على أن التخطيط السليم منذ البداية للفوز بالكأس هو الذي حقق هذا الإنجاز.

أما اللاعبون فقد عبروا عن فرحة غامرة بهذا الفوز الذي جاء بصعوبة أمام منتخب معظم عناصره من الشباب الذين يتميزون بالسرعة واللياقة البدنية العالية. وقال أحمد حسن إن المنتخب المصري يضم مجموعة متميزة من اللاعبين مع جهاز فني على مستوى عال إضافة إلى مشاعر الحب التي تسود بين الجميع.

وأعرب حسن عن سعادته بالفوز في رابع نهائي قاتلا إن ذلك «بفضل الله» وأضاف أحمد حسن « كنا نلعب فريقا كبيرا فيه عنصر الشباب وعنصر الخبرة » مؤكدا أن منتخب غانا أرهق في البداية لاعبي المنتخب المصري ولكنهم تفوقوا في النهاية بخبرتهم.

وتحدث أحمد حسن عن سوء أرضية الملعب، وهو ما أشار إليه أيضا حسني عبد ربه الذي قال إن الأرضية أثرت كثيرا على مستوى لاعبي مصر مؤكدا أن المباراة كانت صعبة « لكن الأهم

حققت مصر إنجازا كرويا هو الأول من نوعه في القارة السمراء . فقد احتفظ المنتخب المصري بكأس الأمم الأفريقية للمرة الثالثة على التوالي المرة السابعة في تاريخ الكرة المصرية وهو إنجاز لم يحققه أي منتخب على مستوى العالم. واستحق لاعبو مصر ومدربهم حسن شحاتة هذا الفوز الذي عوضهم عن عدم التأهل إلى نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا، وأثبت المنتخب المصري أحميته باللعب القاري خاصة وأنه تغلب على أربعة منتخبات متأهلة إلى المونديال هي نيجيريا والكاميرون والجزائر وغانا.

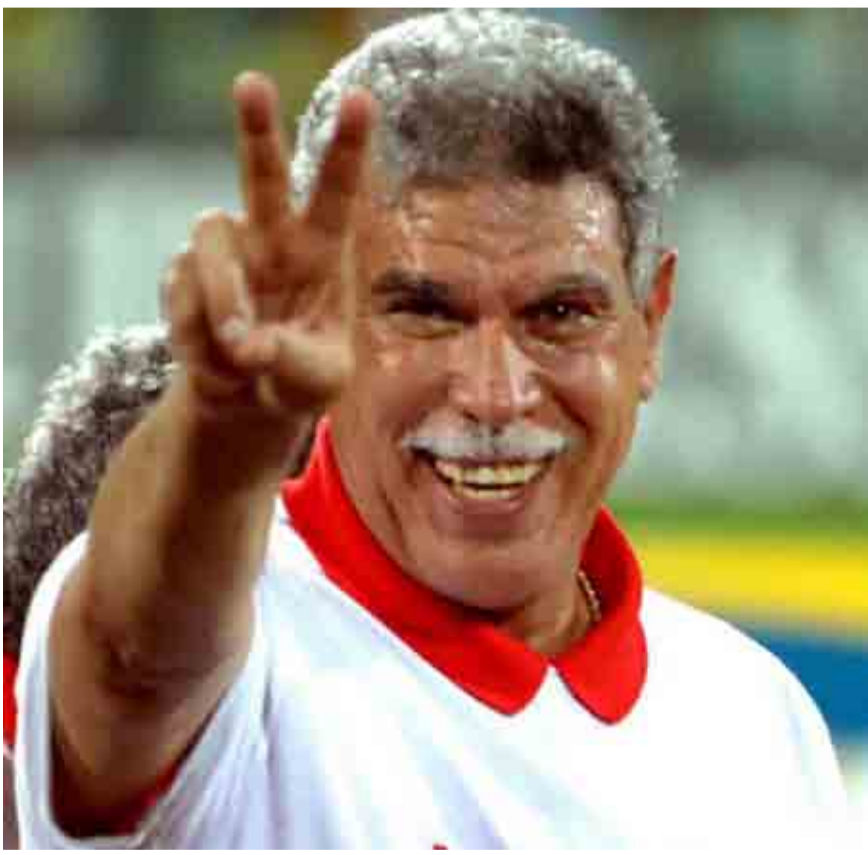
الفوز على غانا بهدف نظيف أحرزه محمد ناجي (جدو) في المباراة النهائية توجه هدافا للبطولة برصيد خمسة أهداف. وفاز عصام الحضري بلقب أحسن حارس مرمرى فشاها لم تهز سوى بهدفين طوال ست مباريات.

المنتخب المصري فاز أيضا بكأس اللعب النظيف، أما قائده أحمد حسن فقد خاض ضد غانا مباراته الدولية رقم ١٧٢ وهو اللاعب الإفريقي الوحيد الذي خاض أربع مباريات نهائية مع منتخب بلاده وذلك أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠.

بطل أفريقيا هو أقوى هجوم برصيد ١٥ هدفا في أنجولا ٢٠١٠، ومنذ تعادله في آخر مباراة بالدور الأول لبطولة تونس ٢٠٠٤ لم يخسر المنتخب المصري أي مباراة في النهائيات الأفريقية برقم قياسي وصل إلى ١٩ مباراة.

سادت المعسكر المصري فرحة شديدة عكستها تصريحات حسن شحاتة الذي أكد أن فريقه فاز بالبطولة عن جدارة واستحقاق بعد أن تفوق على أكبر منتخبات القارة. شحاتة اعتبر في تصريحاته عقب المباراة هذا الفوز التاريخي خير

الجماهير المصرية تهتف شحاتة يا « مفترى »



سكت الكلام وتكلمت قدم جدو لتسعد كل الشعب المصري الذي خرج بعد دقائق قليلة في مظاهرة أسطورية ربما لم تشهد مصر مثيلتها على مدار تاريخها احتفالا ببتويج الفراعنة باللقب القاري الثالث على التوالي والسابع في تاريخ الكرة ليثبت الفراعنة أحميتهم الكبيرة بالترجع على عرش القارة السمراء وتسيدها على مدار سنوات طويلة.

احتفالات حتى الصباح:

القاهرة كالعادة شهدت احتفالات صاخبة ربما انطلقت بشكل مبكر وقيل المباراة عندما أغلقت الجماهير المصرية التي تحمل العلم الوطني المصري أغلب الشوارع الرئيسية بالعاصمة و أنتشر باعة الأعلام في كل أشارات المرور ليرتفع العلم على كل الشرفات وعلى كل لافتات المحلات في ظاهرة رائعة بالشوارع المصري. وعقب تسجيل جدو لهدف المباراة الوحيد انطلقت الأفراح في شوارع القاهرة حتى قبل أن يطلق الحكم المالي كومان كوليبالي صافرة النهاية حيث تحول شارع جامعة الدول العربية إلى كتلة بشرية حيث احتلت الجماهير المحتفلة الشارع الرئيسي وأطلقت السيارات التي رفعت العلم المصري أبواقها .

عدد كبير من المقاهي الممتدة في شارع جامعة الدول العربية قامت بتوزيع الشربات على الجماهير التي هتفت طويلا للكايت حسن شحاتة بهتاف جديد (ون تو ثري شحاتة يا مفترى) في تحية للمعلم الذي حقق مع رجال منتخب مصر إنجازا تاريخيا يصعب تماما تكراره في المستقبل القريب.

الإسكندرية الأسعد بين المدن المصرية:

مدينة الإسكندرية الساحلية هي الأخرى شهدت هي أيضا مظاهر أخرى للفرحة حيث أخفت تماما كل أشكال الحياة خلال المباراة وغاب المارة عن الشوارع وعقب المباراة انطلقت الجماهير في كل

خمسة مصريين في تشكيلة منتخب أفريقيا المثالية

حظي المنتخب المصري بالنصيب الأكبر من تشكيلة المنتخب الأفريقي التي أعلنتها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم « الكاف » بالفوز بخمسة مقاعد من أصل أحد عشر مقعدا.

وضمت التشكيلة من المنتخب المصري الحارس عصام الحضري، وفي قلب الدفاع وإثل جمعة، وفي وسط الميدان ضمت أحمد حسن (أفضل لاعب بالبطولة)، وأحمد فتحي ، وفي الخط الأمامي ضمت مهاجم بوروسيا دورتموند محمد زيدان.

وإلى لاعبي المنتخب المصري الخمسة ضمت التشكيلة المدافع الجزائري مجيد بوقرة، ومن الكاميرون ألكسندر سونج، ومابيننا، ويستر أوديموجي من نيجيريا، وأسامواه جيان من غانا.

وجاء في التشكيلة الاحتياطية ريتشارد كينجستون من غانا ، خوسيه مابينا (أنجولا) - إيمانويل إيمبولا (زامبيا) - جوزيف يوبو (نيجيريا).

وفي خط الوسط: كريم زباني (الجزائر) - سايدو كيتا (مالي) - كوادو سامواه (غانا) - أندريا أبو (غانا) وفي خط الهجوم: محمد ناجي « جدو » (مصر)، سالمون كالكو (كوت ديفوار) - أمادو فلاقيو (أنجولا) - جاكوب مولينجا (زامبيا) - أوجيبيكي أوباسي (نيجيريا) - ايريك مولينجا.

